

Distr.: General
22 August 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا الكتاب بياننا صادرا عن وزارة خارجية أوكرانيا
في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٤ بشأن عبور القافلة الروسية غير القانوني للحدود الدولية
الأوكرانية (انظر المرفق).

أرجو ممتنا التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أولكساندر بافليتشكو
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة بيان صادر عن وزارة خارجية أوكرانيا في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٤ بشأن عبور القافلة الروسية غير القانوني للحدود الدولية الأوكرانية

في ٢٢ آب/أغسطس، بدأت روسيا في تهريب معونة إنسانية إلى أوكرانيا، متجاهلةً القواعد والإجراءات والاتفاقات الدولية المعمول بها وبغير موافقة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ودون مرافقة اللجنة لها.

وكانت دائرتا الحدود والجمارك الأوكرانيتان قد بدأتا أعمال الإفراج عن القافلة الروسية، غير أن القوات الروسية اعترضت المسؤولين الأوكرانيين في الصباح ومنعتهم من تفتيش بقية الشاحنات في الطابور. بما يخالف الاتفاقات السابقة ورغم أنهم دُعوا إلى دخول الأراضي الروسية. إننا قلقون على سلامة موظفينا. وثمة شواغل عميقة مدعاها أن محتوى هذه الشحنة غير معلوم حتى الآن لا للجانب الأوكراني ولا للجنة الدولية للصليب الأحمر.

ودخول شاحنات روسية إلى أراضي أوكرانيا دون اتباع الإجراءات الحدودية والجمركية السليمة وعدم تسليم الشحنة إلى ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر يشيران إلى الطابع العدواني المتعمد للأعمال الروسية.

وكما أكدنا من قبل، فإن الجانب الروسي مسؤول مسؤولية كاملة عن سلامة الشحنة. وجدير بالذكر أن أوكرانيا اتخذت بالفعل جميع التدابير الضرورية لكفالة أمن الشحنة.

وقد أصدرنا كل التعليمات اللازمة لتأمين عبور القافلة، رغبة منّا في تجنب وقوع أي استفزازات. ورغم المحاولات الكثيرة التي بذلها الجانب الأوكراني، لم تتسن إقامة اتصالات بين الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية والأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، وهو ما يعتبر أمراً حيويًا لكفالة الأمن على طول خط السير. ونود أن نشير إلى أن الإرهابيين يشنون هجمات بمدافع الهاون على طول خط السير المحتمل للشحنة.

ويضاف إلى ذلك أنه لا علم لنا بفحوى الاتفاقات بين الجانب الروسي والمتمردين في لوغانسك، ونحن لا نستبعد احتمال التخطيط لأعمال استفزازية.

إننا نعتبر هذا العمل انتهاكا سافرا لآخر للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما فيها مبادئ احترام حرمة الحدود والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى والالتزام بحسن النية عند تنفيذ الاتحاد الروسي لواجباته الدولية.
